

صدر كتاب (لهجات الجزيرة العربية) اللهجات الأحسانية نموذجاً)

أطل علينا الباحث أحمد المطلق بصدور كتابه الأخير (لهجات الجزيرة العربية- اللهجات الأحسانية نموذجاً) دراسة وصفية واستقراء تاريخي.

هذا العمل استغرق من الباحث عشر سنوات من الجهد والبحث والتحقيق والتمحيص والكتابة, حيث يقع الكتاب في 464 صفحة واحتوى على 52 خارطة.

وقد قسم المطلق كتابه إلى 3 أبواب, حيث تحدث في الباب الأول عن اللهجات العربية عامة, مبتدئاً بأسباب نشوء اللهجات العربية ضمن الآراء المختلفة, ثم تحدث عن تصنيف اللهجات العربية في العالم العربي اليوم, وفي الفصل الثاني ضمن الباب الأول تحدث مفصلاً عن لهجات جزيرة العرب حيث أطل قليلاً في ذكر خصائص لهجات الجزيرة العربية الحالية.

وفي الفصل الثاني تحدث عن اللهجات في منطقة الخليج, ذاكراً شيئاً من خصائص اللهجات الكويتية والبحرينية والقطيفية وفي قطر والإمارات وعمان, وذاكراً علاقة هذه اللهجات الخليجية باللهجات الأحسانية تاريخياً وسكانياً.

أما في الباب الثاني فقد تحدث تفصيلاً عن اللهجات الأحسانية بفرعيها الخليجي والبحراني, ذاكراً خصائص لهجات الأحساء وأسباب نشوئها, وتصنيفها والعلاقات التي بينها, وأورد نبذة موجزة عن نشأة كل مدينة وقرية في الأحساء.

في الباب الثالث والأخير نجد أن المطلق جعله بمثابة معجم لهجي عامي أحسائي مرتب على حروف المعجم, حيث عالج في الفصل الأول منه الأفعال المستخدمة في عامية الأحساء, وفي الفصل الثاني ذكر التعابير والتراكيب الأحسانية العامية, وأما في الفصل الثالث فأورد خلاله المصطلحات والكلمات الأحسانية المتفرقة.

ويأمل المؤلف أن يسد هذا العمل ثغرة بحثية بخصوص لهجات الأحساء حيث اقتصر المؤلفات السابقة على الأمثال والكلمات العامية الأحسانية, وافتقرت للمعالجة التاريخية, وعلاقة ذلك بحركة السكان عبر

